

التنبؤ بالمستحقات المحاسبية: مراجعة الأدبيات

محمد سعد الدين بلخيري¹*

¹ جامعة قسنطينة 2- عبد الحميد مهري (الجزائر)، belkhiri.mse@gmail.com

* مؤلف مراسل

تاريخ النشر: 2023/07/18

تاريخ القبول: 2023/07/10

تاريخ الاستلام: 2023/01/04

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور الأرباح المحاسبية ومختلف مكوناتها والمتغيرات المفسرة الأخرى، في التنبؤ بالتدفقات النقدية، اعتمادا على مختلف الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، وتقديم حوصلة في شكل مراجعة الأدبيات السابقة حول التنبؤ بالتدفقات النقدية.

تباينت نتائج الباحثين باختلاف البيئة الاقتصادية، النموذج الإحصائي المتبع وحجم ومدى عينته، وطبيعة البلد وثقافته وتوجه الدولة الاقتصادي، إلى أنه يمكن استخلاص مجموع من النتائج الغالبة والمهيمنة نوعا ما، فيمكن الحكم أن المستحقات المحاسبية تمثل مؤشر أفضل من التدفقات النقدية الجارية والأرباح المحاسبية في تفسير التدفقات النقدية والتنبؤ بها، وأن تقسيم المستحقات المحاسبية يساهم في زيادة القدرة على ذلك، إذ تعتبر المستحقات المحاسبية قصيرة الأجل أفضل من المستحقات المحاسبية طويلة الأجل، والمستحقات المحاسبية غير الاختيارية أكثر قدرة على تفسير التدفقات النقدية المستقبلية من المستحقات الاختيارية، كما أن لكل نوع من المستحقات المحاسبية محتوى إعلامي يختلف عن الآخر.

الكلمات المفتاحية: التدفقات النقدية؛ المستحقات المحاسبية؛ الأرباح المحاسبية.

تصنيف (JEL): M41.

Forecasting Cash-flows:LiteratureReview

Mohamed Saad Eddine Belkhiri^{1*}

¹University of Constantine 2- Abdelhamid Mehri (Algeria), belkhiri.mse@gmail.com

* Corresponding author

Received:04/01/2023

Accepted: 10/07/2023

Published:18/07/2023

Abstract:

This study aims to underline the role of accounting profit, its various components, and other explanatory variables in forecasting cash flows. We rely on previous relevant literature and present a summary in the form of a review of the literature on forecasting cash flows.

Previous studies' results varied depending on the economic environment, statistical model, sample size and scope, country and culture, and economic orientation. However, we were able to draw a set of dominant results; accounting accruals are a better indicator than both current cash flows and accounting profits in forecasting and interpreting cashflows. Moreover, the division of accounting accruals increases their explanatory and forecasting ability since short-term accruals are better than long-term accruals in this regard. Similarly, mandatory accruals are more capable to explain future cashflows than optional accruals. In addition, each type of accounting accruals has different unique informative content.

Keywords:cashflows, accounting accruals, accounting earnings.

JEL classification:M41.

في العقود الأخيرة، شهد النشاط الاقتصادي تغيرات عالية السرعة وتقنيات جديدة جد متطورة، الأمر الذي استوجب على المحاسبة مواكبة هذه التغيرات، إذ لم تعد المحاسبة تتكون من تسجيل الأحداث الاقتصادية التي تتميز بفترات تسوية قريبة جدا من تاريخ استحقاقها فقط، وإنما أصبحت تهدف أيضا إلى تسجيل الظواهر التي تتطلب التقييمات، التفسيرات، التقديرات والتوقعات، الأمر الذي صاحبه تغير في شكل، محتوى وتواتر المعلومات المالية التي تنشرها المؤسسات، وذلك بهدف تقليل عدم اليقين لدى مستخدمي التقارير المالية والأطراف ذات المصلحة.

يعتبر اتخاذ القرارات بناء على المعلومات المالية أحد التحديات الرئيسية التي تواجه الأفراد والمؤسسات والمنظمات والدول ذات العلاقة، وقد تعاضم هذا الأمر في العقدين الأخيرين، حيث مر الاقتصاد العالمي بأزمة ثقة نتيجة الدور المتزايد لأساليب إدارة العديد من المؤسسات لبياناتها، وتقديمها لتقارير ومعلومات مالية تختلف اختلافا جوهريا عن الواقع الاقتصادي للمؤسسة، ولا تعكس أداؤها المالي ووضعية خزينتها، وذلك لتحقيق أهداف انتهازية تخدم أطراف معينة، وتظهر هذه الممارسات نتيجة ما يعرف بالمرونة المحاسبية، حيث أن مختلف الأنظمة المحاسبية تتيح مجالا واسعا للمؤسسات عن طريق العديد من البدائل والسياسات المحاسبية، وتوفر هامشا كبيرا للتقديرات والأحكام الشخصية، بغية تموقع كل مؤسسة في النقطة التي تسمح لها بالإفصاح عن الأحداث الاقتصادية بموثوقية وحيادية، الأمر الذي استغله مديرو المؤسسات لتكوين غطاء لها للتحكم في مختلف التقارير والمعلومات المالية، إذ تعتمد بشكل كبير على ما يعرف بالمستحقات المحاسبية لتحقيق ذلك، والتي يعبر عنها بالجزء غير النقدي لنتيجة الدورة، والتي تكون مساوية للفرق بين الربح الصافي للمؤسسة وصافي تدفقاتها النقدية التشغيلية.

على ضوء ذلك، تعتمد قرارات المستثمرين الحاليين والمحتملين على العوائد التي يتوقعونها من الاستثمار في المؤسسة، كما تركز قرارات المقرضين الحاليين والمحتملين والدائنين الآخرين على تقييمهم لمقدار التدفقات النقدية المستقبلية وتوقيتها ومستوى تأكدها، وبالتالي يحتاج مستخدمو التقارير المالية بصفة عامة إلى معلومات حول قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية المستقبلية، وتقدير مبلغها وتوقيتها لمساعدتهم في اتخاذ قرارات مناسبة.

في نفس السياق، تنشط المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في بيئة نامية تتميز بضعف المنافسة ووجود سوق مالي غير كفاء وغير نشط، إلى جانب الاعتماد شبه الكلي لهذه المؤسسات على النظام المصرفي لتمويل مشاريعها، إذ يحتاج هذا الأخير إلى تفسير التدفقات النقدية والتنبؤ بها من أجل اتخاذ القرارات الائتمانية، كما يهتم المستثمرون الحاليون والمحتملون بالأرباح المحاسبية إلى جانب التدفقات النقدية خاصة المستقبلية منها، إذ يستخدمها المستثمرون لتقدير العوائد المستقبلية إلى جانب مساعلة الإدارة.

انطلاقا مما سبق، جاءت هذه الدراسة، للإجابة على التساؤل الرئيسي الآتي:

- إلى أي مدى يعتبر التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية ضروري في مختلف البيئات الاقتصادية؟

كإجابة مبدئية على هذا التساؤل، يمكن الفرضية الآتية:

- يعتبر التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية ضروري بالنسبة لمختلف البيئات الاقتصادية، مع وجود تباين بين الدول في حتمية القيام بهذه العملية التنبؤية، فنجد في الدول المتقدمة يلعب دورا كبيرا في اتخاذ مختلف القرارات الاقتصادية، خاصة ما تعلق بالمستثمرين الحاليين والمحتملين، في حين يكون أقل طلبا في الدول النامية.

للإجابة على التساؤل الرئيسي، واختبار الفرضية الموضح أعلاه، تم الاعتماد على المنهج الوصفي، من خلال عرض مختلف الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، ومراجعة أدبياتها بتناول أكبر عدد ممكن من الدراسات المطبقة على مختلف البيئات الاقتصادية، وفي فترات زمنية متسلسلة.

2. التنبؤ بالتدفقات النقدية

التنبؤ المالي هو مجموعة من التقديرات لنتائج متعلقة بالمستقبل، والتي يتم إعدادها بناء على أسس علمية وأساليب رياضية وإحصائية، باستخدام بيانات مالية تاريخية من أجل الوصول إلى معلومات مستقبلية، بهدف المساعدة في مواجهة الظواهر والأحداث والنتائج المالية المستقبلية، واتخاذ القرارات الاقتصادية الضرورية (Fortnum & Levern, 1982). كما أوضح الإطار المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبة الدولية أن "الملاءمة" هي خاصية رئيسية من الخصائص النوعية التي يجب أن تتصف بها المعلومات المالية المفصح عنها، عن طريق قدرة المعلومات المالية على إحداث فرق في القرارات التي يتخذها المستخدمون، وذلك إذا كانت لها قيمة تنبؤية أو قيمة تأكيدية أو كليهما (IASB, 2018, §2.6 §2.7, p. 14). يكون للمعلومات المالية قيمة تنبؤية إذا أمكن استخدام هذه المعلومات كمدخلات في عملية التنبؤ، وقد ازداد اهتمام الباحثين بموضوع التنبؤ بالتدفقات النقدية ومدى منفعتها في تزويد المستخدمين بمعلومات حول قدرة المؤسسات على توليد تدفقات نقدية مستقبلية تمكنها من الوفاء بإلتزاماتها، من خلال توقع مقدار وتوقيت ودرجة عدم التأكد المتعلقة بالتدفقات النقدية.

بين مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) بموجب الرأي المحاسبي رقم (1) الصادر سنة 1978 بأن الأرباح المحاسبية أفضل من التدفقات النقدية في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية (FASB, 1978, p. 17). تضاربت بعدها آراء الباحثين بين مؤيد ومعارض وبين محايد، ويلخص الجدول رقم 1، الدراسات التي توصلت إلى أفضلية الأرباح على التدفقات النقدية في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية.

الجدول 1. الدراسات التي توصلت إلى أفضلية الأرباح على التدفقات النقدية في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية

المؤلفون	الفترة الزمنية	البلد	النتائج
Greenberg et al. (1986)	1982-1963	الولايات المتحدة الأمريكية	أفضلية الأرباح على التدفقات النقدية
Murdoch and Krause (1990)	1985-1966	الولايات المتحدة الأمريكية	الأرباح ورأس المال العامل من العمليات
Arnold et al. (1991)	1984-1965	المملكة المتحدة	الأرباح رأس المال العامل من العمليات
Percy and Stokes (1992)	1985-1974	الولايات المتحدة الأمريكية	الأرباح زائد مخصصات تدني القيمة والاهتلاكات ورأس المال العامل من العمليات
Dechow et al. (1998)	1992-1963	الولايات المتحدة الأمريكية	الأرباح
Quirin et al. (2000)	1997-1988	الولايات المتحدة الأمريكية	الأرباح زائد مخصصات تدني القيمة والاهتلاكات ورأس المال العامل من العمليات
شبيطة وأبو نصار (2005)	2001-1989	الأردن	المستحقات المحاسبية الكلية تحسن من أداء الأرباح في التفسير والتنبؤ.
Kim and Kross (2005)	2001-1972	الولايات المتحدة الأمريكية	القدرة التنبؤية للتدفقات النقدية من العميات والأرباح الإجمالية تزايدت خلال فترة الدراسة
Jordan et al. (2007)	2004-1994	الولايات المتحدة	الأرباح زائد مخصصات تدني القيمة والاهتلاكات

	الأمريكية		
الأرباح	مصر	2007-1999	Ebaid (2011)
الأرباح ومكونات المستحقات	الولايات المتحدة الأمريكية	2002-1997	Badertscher et al. (2012)
الأرباح زائد مخصصات تدني القيمة والاهتلاكات	الأردن	2013-2006	Shubita (2013)
الأرباح	إيران	2009-2005	Takhtaei and Karimi (2013)
الأرباح مؤشر أفضل للتنبؤ بالتدفقات النقدية التشغيلية المستقبلية من التدفقات النقدية التشغيلية التاريخية.	غانا	2012-2002	Agana et al. (2016)
الأرباح	نيجيريا	2015-2005	Ebiaghan (2018)

يتضح من الجدول 1، تأييد كل من دراسة (Greenberg et al. (1986)، (Dechow et al. (1998)، Ebaid (2011)، (Takhtaei and Karimi (2013)، (Agana et al. (2016) و (Ebiaghan (2018) رأي FASB بأن الأرباح المحاسبية أفضل من التدفقات النقدية في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية. في حين، توصلت باقي الدراسات إلى أن الأرباح -إلى جانب عناصر أخرى غير نقدية- تمثل مؤشر أفضل في عملية التنبؤ، فوجدت دراسة Murdoch and Krause (1990) أن الأرباح ورأس المال العامل من العمليات يمثل أفضل مؤشر، في حين توصل Percy and Stokes (1992) إلى أفضلية الأرباح زائد مخصصات تدني القيمة والاهتلاكات ورأس المال العامل من العمليات، ليكتفي (Jordan et al. (2007) و Shubita (2013) بالأرباح زائد مخصصات تدني القيمة والاهتلاكات. من جهتهم، يؤكد شبيطة وأبو نصار (2005) و (Badertscher et al. (2012) بأن المستحقات المحاسبية الكلية تحسن من أداء الأرباح في التفسير والتنبؤ، وذلك باعتبار مخصصات تدني القيمة والاهتلاكات وتغير رأس المال العامل من العمليات من أبرز مكونات المستحقات المحاسبية.

في المقابل، كان للعديد من الباحثين رأي معاكس، إذ توصلوا إلى أفضلية التدفقات النقدية على الأرباح في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، والتي يمين تلخيصها في الجدول 2.

الجدول 2. الدراسات التي توصلت إلى أفضلية التدفقات النقدية على الأرباح في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية

المؤلفون	الفترة الزمنية	البلد	النتائج
Lorek et al. (1993)	1984-1976	الولايات المتحدة الأمريكية	أفضلية التدفقات النقدية
Lorek and Willinger (1996)	1991-1979	الولايات المتحدة الأمريكية	أفضلية التدفقات النقدية
يوسف (1997)	1989-1973	مصر	أفضلية التدفقات النقدية على المدى القصير
Quirin et al. (1999)	1996-1988	الولايات المتحدة الأمريكية	أفضلية التدفقات النقدية
Hodgson and Stevenson-Clarke (2000)	1996-1989	أستراليا	تضيف التدفقات النقدية مزيداً من القوة التفسيرية المتزايدة للشركات ذات الحجم الكبير.
Al-Attar and Hussain (2004)	2000-1991	الولايات المتحدة الأمريكية	التدفقات النقدية أفضل من الأرباح

أفضلية التدفقات النقدية على الأرباح	تايلندا	2002-1994	Chotkunakitti (2005)
أفضلية التدفقات النقدية	ماليزيا	2005-1997	Mooi (2007)
أفضلية التدفقات النقدية	الولايات المتحدة الأمريكية	2004-1990	Lorek and Willinger (2009)
تفوق التدفقات النقدية على الأرباح في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية خلال فترات الاضطراب الاقتصادي والأزمات.	الولايات المتحدة الأمريكية	2004-1994	Waldron and Jordan (2010)
أفضلية التدفقات النقدية	أستراليا	2007-1992	Habib (2010)
أفضلية التدفقات النقدية	الولايات المتحدة الأمريكية	2004-1988	Lev et al. (2010)
أفضلية التدفقات النقدية	تونس	2008-1998	Telmoudi et al. (2010)
النموذج الذي يتضمن عناصر متعلقة بالدورات التشغيلية هو الأقوى	الأردن	2009-2000	Al-Debi'e (2011)
يمكن أن يكون للتدفقات النقدية أهمية تنبؤية وتفسيرية منفصلة عن القيمة الإجمالية للأرباح وخاصة عن المستحقات	المملكة المتحدة	2007-1993	Akbar et al (2011)
أفضلية التدفقات النقدية	إيران	2009-1999	Ahmadi and Ahmadi (2012)
التدفقات المالية الحالية من العمليات	إيران		Moeinaddin et al. (2012)
تفوق التدفقات النقدية على الأرباح في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية	قطر	2009-2004	Hammami (2012)
أفضلية التدفقات النقدية	أستراليا	2004-1992	Farshadfar and Monem (2013)
أفضلية التدفقات النقدية	إيران	2000-1999	Ahmadi et al. (2013)
أفضلية التدفقات النقدية	الهند	2014-2002	Mulenga (2015)
أفضلية التدفقات النقدية	نيجيريا	2013-2001	Efayena (2015)
التدفقات النقدية أكثر قدرة تنبؤية من الأرباح المحاسبية بغض النظر عن نوع القطاع الاقتصادي	العراق	2012-2006	الساعدي والغزي (2015)
أفضلية التدفقات النقدية	نيجيريا	2013-2004	Ijeoma (2016)
أظهر المستثمرون الأجانب ميلاً لاتخاذ القرارات الاستثمارية بناء على التدفقات النقدية التشغيلية بدلاً من الأرباح عند توقع التدفقات النقدية المستقبلية	كوريا الجنوبية	2017-2000	Lee and Kim (2019)

يتضح من الجدول 2 أن أغلب الدراسات المذكورة توصلت إلى أن التدفق النقدي يعتبر أفضل مؤشر للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، حيث أنه حسب دراسة كل من (Al Attar and Hussain (2004) و (Chotkunakitti (2005) و (Hammami (2012) فإن التدفقات النقدية أفضل من الأرباح المحاسبية في عملية التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية. وأضاف يوسف (1997) بأن هذا التفوق يكون على المدى القصير، وتوصلت دراسة Hodgson and Stevenson (2000) بأن التدفقات النقدية تضيف مزيداً من القوة التفسيرية المتزايدة للمؤسسات ذات الحجم الكبير، كما أوضح الساعدي والغزي (2015) بأن التدفقات النقدية أكثر قدرة تنبؤية من الأرباح المحاسبية بغض النظر عن نوع القطاع

الاقتصادي، ليضيف (Waldron and Jordan (2010) تفوق التدفقات النقدية على الأرباح في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية خلال فترات الاضطراب الاقتصادي والأزمات. من جهة أخرى، توجد دراسات لم تجد فرقاً بين الأرباح المحاسبية والتدفقات النقدية في عملية التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، أو قامت بوضع تفسيرات معينة لهذه الفروقات، يمكن تلخيصها في الجدول 3.

الجدول 3. الدراسات التي لم تجد فرقاً بين الأرباح والتدفقات النقدية/ فسرت دورها بالسياق المؤسسي

النتائج	البلد	الفترة الزمنية	المؤلفون	النتيجة الرئيسية
ليس للأرباح أفضلية على التدفقات النقدية	الولايات المتحدة الأمريكية	1974-1981	Bowen et al. (1986)	لا يوجد فرق
التدفقات النقدية من العمليات أفضل على المدى القصير. على المدى الطويل كل من الأرباح والتدفقات النقدية	الولايات المتحدة الأمريكية	1935-1987	Finger (1994)	
لا يوجد دليل أن نموذج التنبؤ المستند إلى المستحقات له قدرة تنبؤية متزايدة تتجاوز نموذج التدفقات النقدية	الولايات المتحدة الأمريكية	1989-2004	Yoder (2006)	
القدرة التنبؤية لكل من التدفقات النقدية التشغيلية والأرباح متكافئة	إسبانيا	1997-2003	Arnedo et al. (2012)	
التدفقات النقدية من العمليات في النموذج البسيط والأرباح في النموذج متعدد السنوات	تونس	1998-2012	Jemâa et al. (2015)	
القدرة التنبؤية لكل من التدفقات النقدية التشغيلية والأرباح متكافئة	مصر	2002-2008	Mostafa (2016)	
تظهر التدفقات النقدية قدرة متزايدة على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية بمرور الوقت، ولا تظهر المستحقات مثل هذا الاتجاه	الولايات المتحدة الأمريكية	1989-2015	Nallareddy et al. (2018)	
القوائم المالية لعينة المؤسسات الصناعية الأردنية لا تتضمن معلومات ملائمة، وعليه عدم قدرة المستثمرين على الاعتماد عليها لاتخاذ قراراتهم.	الأردن	2010-2001	زيتون (2013)	دور الأرباح والتدفقات النقدية لأغراض التقييم يختلف حسب السياق المؤسسي للدول
القوانين والضرائب والتفاضل تسبب تبايناً بين دول القانون العام	/	1985-1995	Ball et al. (2000)	
وجود علاقة بين آليات حوكمة الشركات المختلفة وجودة الأرباح المعلنة.	31 بلد	/	Leuz et al. (2003)	
وجود علاقة بين النظام القانوني ومستوى إدارة الأرباح	الاتحاد الأوروبي	1997-2001	Burgstahler et al. (2006)	
التغييرات في الاقتصاد والبيئة المؤسسية وكيفية عمل الشركات تؤثر على الأهمية النسبية للمعلومات المحاسبية لاستخدامها	عينة متعددة الدول	1981-2008	Hail (2013)	

في تقييم الشركة من قبل أصحاب المصلحة الخارجيين.				
انخفضت أهمية القيمة المتزايدة المتعلقة بالأرباح الدنيا خلال فترة الدراسة وتم تعويضها بزيادة أهمية القيمة المتعلقة بالتقييم الدفترية	الولايات المتحدة الأمريكية	1953-1993	Collins et al. (1997)	أهمية قيمة الأرباح تتدهور بمرور الزمن
انخفاض في أهمية قيمة الأرباح خلال فترة الدراسة	الولايات المتحدة الأمريكية	1958-1996	Brown et al. (1999)	
العوائد إلى استراتيجيات التداول المثالية المنتبئ بها القائمة على لأرباح انخفضت خلال فترة الدراسة.	الولايات المتحدة الأمريكية	1952-1994	Francis and Schipper (1999)	
تعكس الأرباح السنوية التغيرات الإيجابية الحالية في الأسعار بشكل أضعف وتغيرات الأسعار السلبية الحالية بشكل أقوى بمرور الوقت	الولايات المتحدة الأمريكية	1966-2000	Ryan and Zarowin (2003)	

حسب الجدول 3، يشير Bowen et al. (1986) إلى أن الأرباح ليس لها أفضلية على التدفقات النقدية في عملية التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية كما ادعى رأي FASB لسنة 1978، كما أضاف Mostafa (2016) بأنه لا يوجد دليل أن نموذج التنبؤ المستند إلى المستحقات له قدرة تنبؤية متزايدة تتجاوز نموذج التدفقات النقدية، أما Nallareddy et al. (2018) فيظهر أن التدفقات النقدية لها قدرة متزايدة على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية بمرور الوقت، ولا تظهر المستحقات والأرباح مثل هذا الاتجاه، وبالنسبة لكل من Mostafa (2016) و Arnedo et al. (2012)، فقد بينا أن قدرة الأرباح والتدفقات النقدية متكافئة، وبحسب Finger (1994) فإن التدفقات النقدية من العمليات أفضل على المدى القصير، وفي المدى الطويل كل من الأرباح والتدفقات النقدية متكافئان.

تتجه دراسات أخرى إلى أن دور الأرباح والتدفقات النقدية لأعراض التقييم يختلف حسب السياق المؤسسي للدول، فحسب Ball et al. (2000) فإن القوانين والضرائب والتفاضل تسبب تبايناً في المفاضلة بين مكونات الأرباح في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية بين دول القانون العام، وفي نفس السياق، أكد Burgstahler et al. (2006) إلى وجود علاقة بين النظام القانوني ومستوى إدارة الأرباح، والذي يؤثر بدوره على الأرباح المستقبلية، ليضيف Leuz et al. (2003) تأثير آليات حوكمة الشركات على الأرباح الحالية والمستقبلية، وتوصل Hail (2013) إلى أن التغييرات في الاقتصاد والبيئة المؤسسية وكيفية عمل المؤسسات تؤثر على الأهمية النسبية للمعلومات المالية لاستخدامها في تقييم الشركة من قبل أصحاب المصلحة الخارجيين.

من جهة أخرى، ركزت العديد من الدراسات على تدهور قيمة الأرباح مع مرور الزمن، أبرزها Collins et al. (1997) (1999) Brown et al. (1999)؛ Francis and Schipper (1999)؛ و Ryan and Zarowin (2003)، إلى جانب أن عددا هاما من الدراسات ترجع تفوق الأرباح على التدفقات النقدية إلى المستحقات المحاسبية، والعكس صحيح. وحسب Barth et al. (2001) فإن الانحياز للأرباح أو التدفقات النقدية كمؤشرين للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية راجع لدور المستحقات، أي إلى نسبة المستحقات المحاسبية إلى إجمالي المستحقات، وأن المستحقات المحاسبية هي أفضل مؤشر للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، ولهذا تلت الدراسات التي تناولت دور المستحقات المحاسبية ومكوناتها في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، والتي نوضحها في الجدول 4.

الجدول 4. الدراسات التي أعطت أفضلية لتفصيل مكونات الأرباح/ المستحقات المحاسبية

المؤلفون	الفترة الزمنية	البلد	النتائج
Barth et al. (2001)	1996-1987	الولايات المتحدة الأمريكية	أفضلية التدفقات النقدية والمستحقات المحاسبية المفصلة إلى عناصر
Hollister et al. (2002)	/	المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، ألمانيا واليابان	نموذج الأرباح المفصلة
Thomas and Zhang (2002)	1997-1970	الولايات المتحدة الأمريكية	التغير في المخزون هو أحد مكونات المستحقات الذي يفسر التدفقات النقدية غير العادية للعام المقبل
Pae (2005)	2002-1990	الولايات المتحدة الأمريكية	مكونات المستحقات
Jordan et al.(2007)	2003-2002	الولايات المتحدة الأمريكية	أفضلية المبيعات على التدفقات النقدية التشغيلية والأرباح
Brochet et al. (2008)	2006-1987	الولايات المتحدة الأمريكية	تتفوق المستحقات على التدفقات النقدية التشغيلية الحالية في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية
Arthur et al. (2010)	2005-1992	أستراليا	أفضلية النموذج الذي يفصل التدفقات النقدية التشغيلية إلى مكونات فرعية على نموذج يستخدم فقط التدفقات النقدية التشغيلية المجمعة.
Bagheri et al. (2012)	2010-2006	إيران	الأرباح المفصلة إلى ست مكونات للتدفقات النقدية والمستحقات تتنبأ أفضل بالتدفقات النقدية
(2012) Chong	2009-1999	ماليزيا	لدى المستحقات المحاسبية قدرة تفسيرية تتجاوز التدفقات النقدية التشغيلية، كما توفر مكونات المستحقات المفصلة توفر قدرة تفسيرية تتجاوز المستحقات المجمعة
إسماعيل (2014)	2014-2007	مصر	أفضلية النموذج الذي يستخدم التدفقات النقدية التشغيلية وصافي الأرباح التشغيلية مع مراعاة نوع القطاع
يوسف وآخرون (2015)	2014-2010	سوريا	لا يمكن للمستحقات التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية إلا بعد إدخال المتغيرات الضابطة المتمثلة بالقيمة الدفترية إلى القيمة السوقية، المخاطر المنتظمة ومعدل الريح إلى السعر السوقية
ul Amin et al. (2016)	2011-1996	باكستان	تتحسن القدرة على التنبؤ إذا تم استخدام التدفقات النقدية والحسابات المتراكمة الإجمالية كمتغير مستقل بدلاً من الأرباح الحالية. يوفر تفصيل المستحقات قوة توضيحية تفوق استخدام المستحقات المجمعة. الأرباح الحالية المنفصلة أو متغيرات التدفق النقدي التشغيلي الحالية ليست كافية للتنبؤ بالتدفق النقدي المستقبلي.

أفضلية التدفقات النقدية المفصلة على التدفقات النقدية المجمعة.	الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة	2009-1995	Khansalar and Namazi (2017)
المستحقات الاختيارية الإجمالية تمتلك قدرة تنبؤية كبيرة عندما يتعلق الأمر بالتنبؤ بالأرباح المستقبلية، وتتنخفض هذه القدرة عند التنبؤ بالتدفقات النقدية والعوائد السوقية للأسهم.	سوريا	2014-2010	جمعان (2019)
تحليل الأرباح إلى تدفقات نقدية ومستحقات مفصلة يتيح تفسيراً أكثر دقة للتدفقات النقدية التشغيلية المستقبلية	فرنسا	2016-1999	Noury et al. (2020)

يوضح الجدول 04، قدرة مكونات الأرباح المحاسبية على التنبؤ بالتدفقات النقدية، حيث وجد (Barth et al. (2001) أن تقسيم الأرباح إلى تدفقات نقدية وتفكيك المستحقات إلى عدة عناصر يساهم في ذلك، كما أضاف (Bagheri et al. (2012) بأن الأرباح المفصلة إلى ست مكونات للتدفقات النقدية والمستحقات تتبأ أفضل بالتدفقات النقدية المستقبلية، وقام (Hollister et al. (2002) من جهتهم بتفكيك الأرباح لمختلف العناصر، وتوصلت أيضا دراسة (Noury et al. (2020) أن تحليل الأرباح إلى تدفقات نقدية ومستحقات مفصلة يتيح تفسيراً أكثر دقة للتدفقات النقدية التشغيلية المستقبلية. في المقابل، ركزت العديد من الدراسات على أفضلية المستحقات المحاسبية ومكوناتها في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية على غرار كل من (Chong (2012) (Thomas and Zhang (2002) (ul Amin et al. (2016) وجمعان (2019). ليضيف يوسف وآخرون (2015) بأنه لا يمكن للمستحقات التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية إلا بعد إدخال المتغيرات الضابطة المتمثلة في القيمة الدفترية إلى القيمة السوقية، المخاطر المنتظمة ومعدل الربح إلى السعر السوقي.

بعيدا على نتائج الجدول 4، تناولت الأدبيات السابقة منفعة تناول التدفقات النقدية وفقا للطريقة المباشرة أو غير المباشرة، وأبرز هذه الدراسات دراسة (Bradbury (2011، كما كان (Krishnan and Largay (2000 أول من أبرز منفعة التدفق النقدي وفق الطريقة المباشرة في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، وأفاد أن لها قدرة تنبؤية متزايدة تتجاوز التدفقات النقدية التشغيلية الإجمالية، كما توصلت دراسة كل من (Cheng and Hollie (2008 و (Orpurt and Zang (2009) لنتائج مماثلة. يشير (Cheng and Hollie (2008) أيضاً إلى أن مكونات التدفق النقدي للطريقة المباشرة المقدره توفر معلومات إضافية بالإضافة إلى مكونات الاستحقاق، أما (Clinch and Sidhu (2002 فوجد أن مكونات التدفق النقدي للطريقة المباشرة لها قدرة إضافية تتجاوز التدفق النقدي التشغيلي الكلي فيشرح عوائد المخزون لصناعة التعدين فقط، وحسب (Khansalar and Namazi (2017 يوفر تصنيف التدفقات النقدية إلى أساسية وغير أساسية (خاصة بالدورة التشغيلية) معلومات إضافية حول التدفقات النقدية المستقبلية.

كما أبرز العديد من الباحثين قيمة تفكيك المستحقات المحاسبية أو اعتماد على أحد عناصرها في عملية التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، ويمكن إبراز أهم هذه الدراسات في الجدول 5.

الجدول 5. الدراسات التي ركزت على أنواع المستحقات

تركيز الدراسة	المؤلفون	الفترة الزمنية	البلد	النتائج
المستحقات الإجمالية	Bradshaw et al. (2001)	1998-1988	الولايات المتحدة الأمريكية	تقدم المستحقات المحاسبية محتوى إعلامي إضافي لتقييم جودة الأرباح المحاسبية، وتوفير مؤشرات يمكن الاستدلال بها في تقييم نشاط المؤسسات والتنبؤ بالعوائد المستقبلية للأسهم.
	Etheridge & Kathy (2004)	1988-1986	الولايات المتحدة الأمريكية	مستحقات المحاسبة لها قيمة عند التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية. تقدم الدراسة دليلاً على المستحقات المحاسبية السنوية. ومع ذلك، لم يتم العثور على دليل يدعم المستحقات المحاسبية ربع السنوية.
	شبيطة وأبو نصار (2005)	1989-2001	الأردن	المستحقات المحاسبية الكلية تحسن من أداء الأرباح في التفسير والتنبؤ.
	Koerniadi&Tourani-Rad (2007)	1987-1992	نيوزيلندا	بأن الإدارة تهدف من خلال استخدامها لعناصر المستحقات المحاسبية إلى دعم قدرة المستخدمين على التنبؤ بالأرباح المستقبلية، ومساعدة الأطراف الخارجية على تقييم أفضل لأداء التشغيلي للمؤسسة، وقد يكون الهدف هو تضخيم الأرباح لتحقيق المصالح الذاتية للإدارة.
	Brochet et al. (2008)	1987-2006	الولايات المتحدة الأمريكية	تتفوق المستحقات على التدفقات النقدية التشغيلية الحالية في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية
المستحقات المحاسبية الاختيارية	(2012) Chong	1999-2009	ماليزيا	لدى المستحقات المحاسبية قدرة تفسيرية تتجاوز التدفقات النقدية التشغيلية، كما توفر مكونات المستحقات المفصلة توفر قدرة تفسيرية تتجاوز المستحقات المجمعة
	بابكر وبابكر (2016)	2009-2014	السودان	الربح المحاسبي كان أفضل من التدفقات النقدية الجارية في التنبؤ بالأرباح المستقبلية من خلال المستحقات الاختيارية.
المستحقات المحاسبية طويلة الأجل	جمعان (2019)	2010-2014	سوريا	المستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية تمتلك قدرة تنبؤية كبيرة عندما يتعلق الأمر بالتنبؤ بالأرباح المستقبلية، وتخفض هذه القدرة عند التنبؤ بالتدفقات النقدية والعوائد السوقية للأسهم.
	Dechow (1994)	1980-1989	الولايات المتحدة الأمريكية	المستحقات المحاسبية طويلة الأجل تلعب دوراً أقل في التنبؤ
	Barth et al. (2001)	1987-1996	الولايات المتحدة الأمريكية	المستحقات المحاسبية طويلة الأجل لها قدرة تنبؤية كبيرة

	المتحدة الأمريكية			بالتدفق النقدي المستقبلي.
	الولايات المتحدة الأمريكية	1962-1995	Guay and Sidhu (2001)	المستحقات المحاسبية طويلة الأجل تقلل من مشاكل التوقيت والمطابقة في التدفقات النقدية، كما تعمل على تحسين الأرباح كمقياس للشركة لكن ليست بنفس القدر مثل المستحقات قصيرة الأجل
المستحقات المحاسبية التجارية	المملكة المتحدة	2008-1991	Khansalar (2012)	وجدت الدراسة أن موثوقية المستحقات المدروسة كانت ضعيفة، وأن المستحقات المالية أكثر موثوقية للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية مقارنة بالمستحقات التجارية وغير التجارية.
	الولايات المتحدة الأمريكية	1971-2009	Lewellen and Resutek (2016)	المستحقات المحاسبية غير التجارية هي أقل عناصر المستحقات موثوقية من ناحية القدرة التنبؤية
المستحقات المحاسبية قصيرة الأجل	الولايات المتحدة الأمريكية	1979-1991	Lorek and Willinger(1996)	التنبؤ بالتدفق النقدي يتم تعريضه من خلال النظر في الأرباح، مع التركيز على المستحقات المحاسبية قصيرة الأجل المتضمنة في الربح المحاسبي متمثلة في: تغير المخزون، تغير حسابات المدينين وتغير حسابات الدائنين.
	الولايات المتحدة الأمريكية	1963-1992	Dechow, Kothari & Watts (1998)	الأرباح تتنبأ بشكلاً أفضل بالتدفقات النقدية التشغيلية المستقبلية من التدفقات النقدية التشغيلية الحالية ويختلف الفرق باختلاف الدورة النقدية التشغيلية ودور المستحقات التشغيلية والمتمثلة في حسابات القبض والدائنين والمخزون.
	المملكة المتحدة	1996-1992	Garrod, Giner&Larran (2000)	التدفقات النقدية تقدم محتوى معلوماتي أفضل من الأرباح. كما قدمت نتائج الدراسة إرشادات للبحوث التي تلتها في هذا المجال للتركيز على الاختلافات النوعية بين المستحقات قصيرة الأجل وطويلة الأجل كونها قضية تقييم مهمة.
مكونات المستحقات	الولايات المتحدة الأمريكية	1970-1997	Thomas and Zhang (2002)	التغير في المخزون هو أحد مكونات المستحقات الذي يفسر التدفقات النقدية غير العادية للعام المقبل
	الجزائر	2003-2015	كيموش (2019)	ضعف قدرة المستحقات المحاسبية قصيرة الأجل على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية ماعدا التغير في حسابات الزبائن والموردين.
مكونات المستحقات	فرنسا	1998-1996	Elleuch(2001)	تقسيم الأرباح لمكوناتها الأساسية يمنح مستخدمي التقارير المالية محتوى معلوماتي أفضل، كون الربح ينقسم إلى تدفقات نقدية ومستحقات، وترجع أفضلية الأرباح للمستحقات المتضمنة فيها.
	الولايات المتحدة	1990-2002	Pae (2005)	مكونات المستحقات

	الأمريكية		
بعض بنود المستحقات على غرار الاهتلاكات وتغيرات المخزون لا تسمح بالتنبؤ بالتدفقات النقدية للمؤسسات جنوب إفريقية في المتوسط، كما أن إدخال متغيرات مفسرة إضافية لم يحسن بالضرورة نماذج التنبؤ.	جنوب إفريقيا	2012-1994	Li et al. (2015)
يوفر تفصيل المستحقات قوة توضيحية تفوق استخدام المستحقات المجمعة.	باكستان	-1996 2011	ul Amin et al. (2016)
تقسيم المستحقات على أساس تزامنها مع التدفقات النقدية الحالية أو للفترتين الحالية والتالية يزيد من القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية وتفسير قيمة المؤسسة.	الولايات المتحدة الأمريكية	2013-1989	Barth et al. (2016)

من خلال الجدول 5، نلاحظ أن المستحقات المحاسبية تحظى باهتمام متزايد من قبل الباحثين وخاصة في عملية التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، إذ يشير Bradshaw et al. (2001) بأن هذه المستحقات تقدم محتوى إعلامي إضافي لتقييم جودة الأرباح المحاسبية، وتوفير مؤشرات يمكن الاستدلال بها في تقييم نشاط المؤسسات والتنبؤ بالعوائد المستقبلية للأسهم، وتوصل Etheridge and Kathy (2004) لنتائج مماثلة بالاعتماد على بيانات سنوية، ليضيف شبيطة وأبو نصار (2005) بأن المستحقات المحاسبية الكلية تحسن من أداء الأرباح في التفسير والتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، أما Brochet et al. (2008) و Chong (2012) فأبرزوا تفوق المستحقات على التدفقات النقدية التشغيلية الحالية في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية.

في المقابل، ركزت دراسات أخرى على تصنيف وتفكيك المستحقات المحاسبية أو الاعتماد على عنصر واحد وإبراز دوره في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، فيحصر المستحقات المحاسبية إلى طويلة الأجل، نجد دراسة Dechow (1994) التي أوضحت أن المستحقات المحاسبية طويلة الأجل تلعب دوراً أقل في التنبؤ، في حين وجد Barth et al. (2001) بأن المستحقات المحاسبية طويلة الأجل لها قدرة تنبؤية كبيرة بالتدفق النقدي المستقبلي، أما Guay and Sidhu (2001) فتوصلوا إلى أن المستحقات المحاسبية طويلة الأجل تقلل من مشاكل التوقيت والمطابقة مع التدفقات النقدية، كما تعمل على تحسين الأرباح كقياس للشركة، ولكن ليست بنفس القدر مثل المستحقات قصيرة الأجل، وفي نفس السياق، قدمت نتائج دراسة Garrod et al. (2000) إرشادات مفادها التركيز على الاختلافات النوعية بين المستحقات قصيرة الأجل وطويلة الأجل كونها قضية تقييم مؤسسات مهمة، عن طريق التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية.

تعتبر المستحقات قصيرة في الغالب مؤشراً أفضل للتدفقات النقدية المستقبلية، إذ أنها تعرف أيضاً بمستحقات التداول لارتباطها برأس المال العامل، أو المستحقات التشغيلية لارتباطها بالدورة التشغيلية، وتتمثل في معظم الدراسات في التغيير في المدينين، التغيير في الدائنين والتغيير فالمخزون، (Barth et al. 2001؛ Richardson et al. 2005؛ Farshadfar&Monem, 2019؛ Fuad, Juliarto&Harto, 2019)، وتم التوصل على أنها أفضل متنبئ بالتدفقات النقدية المستقبلية، حيث أفاد Lorek and Willinger (1996) أن التنبؤ بالتدفق النقدي يتم تعزيزه من خلال النظر في الأرباح، مع التركيز على المستحقات المحاسبية قصيرة الأجل المتضمنة في الربح المحاسبي متمثلة في تغيير المخزون، تغيير حسابات المدينين وتغيير حسابات الدائنين، ليضيف Dechow et al. (1998) أن الأرباح تتنبأ بشكل أفضل بالتدفقات النقدية التشغيلية المستقبلية من التدفقات النقدية التشغيلية الحالية، ويتمثل الفرق في الاختلاف في الدورة النقدية التشغيلية

ودور المستحقات التشغيلية. في حين ركز (2002) Thomas and Zhang على التغيير في المخزون وتوصل إلى أنه أحد مكونات المستحقات الذي يسمح بتفسير التدفقات النقدية غير العادية للعام المقبل. محليا، توصل كيموش (2019) لضعف قدرة المستحقات المحاسبية قصيرة الأجل على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية ماعدا التغيير في حسابات الزبائن والموردين.

تعتمد المستحقات المحاسبية بشكل كبير على التقديرات الشخصية والاختيار والمفاضلة بين السياسات المحاسبية، الأمر الذي سلط الضوء على المستحقات الاختيارية ودورها في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، حيث توصل جمعان (2019) بأن المستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية تمتلك قدرة تنبؤية كبيرة عندما يتعلق الأمر بالتنبؤ بالأرباح المستقبلية، وتتحفز هذه القدرة عند التنبؤ بالتدفقات النقدية والعوائد السوقية للأسهم، أما بابكر وبابكر (2016) فوجدوا أن الريح المحاسبي كان أفضل من التدفقات النقدية الجارية في التنبؤ بالأرباح المستقبلية من خلال المستحقات الاختيارية، وركزت دراسات أخرى على المستحقات التجارية، غير التجارية والمالية، فتوصل (2012) Khansalar أن موثوقية المستحقات المدروسة كانت ضعيفة، وأن المستحقات المالية أكثر موثوقية للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية مقارنة بالمستحقات التجارية وغير التجارية، أما (2016) Lewellen and Resutek فوجدوا أن المستحقات المحاسبية غير التجارية هي أقل عناصر المستحقات موثوقية من ناحية القدرة التنبؤية.

من جهة أخرى، قسم (1998) Dechow et al. المستحقات إلى تغيير المدينين، تغيير الدائنين وتغيير المخزون، ليضيف بعدها (2001) Barth et al. الاستهلاك والإطفاء والمستحقات الأخرى، وتم إثبات أفضلية فصل مكونات المستحقات المحاسبية عن الاعتماد عليها مجتمعة في دراستي (2016) ul Amin et al. و (2005) Pae، في حين توصل (2015) Li et al. أن بعض بنود المستحقات على غرار الاهتلاكات وتغييرات المخزون لا تسمح بالتنبؤ بالتدفقات النقدية للمؤسسات جنوب إفريقية في المتوسط، وأوضح (2016) Barth et al. أن لكل نوع من المستحقات معلومة إضافية، وأن تقسيم المستحقات على أساس تزامنها مع التدفقات النقدية يزيد من القدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية وتفسير قيمة المؤسسة.

3. خلاصة

يتدخل التنبؤ بالتدفقات النقدية قديما لقراراتنا الاقتصادية، لاسيما في مجال الاستثمار، بغية التقليل من عدم اليقين وحصر المخاطر المحتملة، وخلق توقعات بشأن مستقبل المؤسسة وتقييمها، باعتبار أن كل مجال وظيفي هدفه النهائي توليد قيمة للمساهمين وتعظيم منافعهم، وتزايد الاهتمام بالتدفقات النقدية بتزايد ثبوت أن النقد هو شريان حياة أي مؤسسة اقتصادية واستدامتها وليس الأرباح المحاسبية. لهذا السبب، ركزت المؤسسات الاقتصادية والأطراف ذات المصلحة على الاهتمام بقدرة المؤسسات على توليد تدفقات نقدية مستقبلية، توقيتها، مقدارها ودرجة تأكدها.

يمكن اعتبار التدفقات النقدية بمثابة معلومات تكميلية للأرباح، وكون هذه الأخيرة في أصلها تتكون من تدفقات نقدية ومستحقات محاسبية، الأمر الذي دفع الباحثين إلى التركيز على التدفقات النقدية والمستحقات المحاسبية في تفسير التدفقات النقدية والتنبؤ بها. على هذا الأساس، هدفت هذه الدراسة إلى إبراز حوصلة من الدراسات السابقة ومراجعة الأدبيات المتعلقة بالتنبؤ بالتدفقات النقدية، من خلال دراسة العلاقة بين التدفقات النقدية المستقبلية مع عدة متغيرات.

أثبتت الدراسة أن المستحقات المحاسبية ككل، تعتبر أفضل مؤشر في تفسير التدفقات النقدية المستقبلية والتنبؤ بها، كما أن تقسيم هذه المستحقات يساهم في ذلك، إلى جانب اعتبار المستحقات المحاسبية التشغيلية أكثر قدرة على تفسير التدفقات النقدية والتنبؤ بها من المستحقات غير التشغيلية، حيث تتكون المستحقات المحاسبية التشغيلية من تغيير المخزونات،

تغير المدنين وتغير الدائنين؛ فهذه المستحقات المحاسبية لها علاقة مباشرة مع الدورة التشغيلية والنقد، كما تعتبر المستحقات المحاسبية غير الاختيارية أفضل من المستحقات المحاسبية الاختيارية في عملية التنبؤ، إلى جانب أن لكل نوع من المستحقات المحاسبية يحتوي على معلومة إضافية تساهم في اتخاذ القرارات الاقتصادية.

في نفس السياق، توصلت الدراسة إلى أن التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية يعتبر ضروري بالنسبة لمختلف البيئات الاقتصادية، مع وجود تباين بين الدول في حتمية القيام بهذه العملية التنبؤية، فجدده في الدول المتقدمة والتي تعتمد مؤسساتها على الأسواق المالية في عملية التمويل، يلعب دورا كبيرا في اتخاذ مختلف القرارات الاقتصادية، خاصة ما تعلق بالمستثمرين الحاليين والمحتملين ومختلف الدائنين، في حين يكون أقل طلبا في الدول النائية، إلا إذا كان مطلوب صراحة من جهة معية، كأن يطلب البنك هاته المعلومات خلال عملية دراسة منح القرض، باعتبار أن المؤسسات الاقتصادية في هاته الدول تعتمد شبه كلياً على القطاع المصرفي.

في الأخير، يمكن تقديم توصيات تتلخص كلها في ضرورة عدم إغفال على مثل هاته الدراسات، باعتبار أن التنبؤ بالتدفقات النقدية (مقدارها، توقيتها ودرجة توكدها)، يعتبر مهمة جدا لمختلف مستخدمي التقارير المالية ومختلف متخذي القرارات الاقتصادية، مع مراعات مختلف المتغيرات التي تساهم في هاته العملية وخاصة المستحقات المحاسبية ومكوناته والتدفقات النقدية الجارية، واعتماد على فترات دراسة متباينة المدى ونماذج إحصائية مختلفة، وإدارة متغير حجم المؤسسات، الشكل القانوني للمؤسسات، استقلالية الإدارة وطبيعة الطبيعة النشاط كمتغيرات ضابطة.

4. المراجع

- إسماعيل، عصام عبد المنعم. (2014). مقدر التدفقات النقدية التشغيلية والربح المحاسبي في التنبؤ بالتدفقات التشغيلية المستقبلية دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، 54 (1)، 1-31.
- بابكر، إبراهيم الصديق، & بابكر، الزين عبدالله. (2015). الاستحقاقات المحاسبية وعلاقتها بالأرباح المستقبلية. Journal of Science and Technology، 16(2)، 92-106.
- جمعان، فادي. (2019). القدرة التنبؤية للمستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية في سوق دمشق للأوراق المالية. مجلة جامعة تشرين العلوم الاقتصادية والقانونية، 41 (6)، 27-43.
- زيتون، سمير محمد. (2013). العلاقة بين كل من المستحقات والتدفقات النقدية التشغيلية والدخل من جهة وجود المعلومات المحاسبية من جهة أخرى للمؤسسات الصناعية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية.
- الساعدي، علاء عبيد الحسين صالح والعزي، سعود سعد. (2015). التنبؤ بالأرباح المستقبلية باستخدام الأرقام التاريخية للأرباح والتدفقات النقدية. مجلة دراسات إدارية جامعة البصرة، 9(18)، 293-344.
- شبيطة، معاذ فوزي وأبو نصار، محمد حسين. (2005). الربح المحاسبي والتدفقات النقدية كقياس لأداء المنشأة دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة الأردنية المدرجة في بورصة عمان. مجلة دراسات الجامعة الأردنية، 32(2)، 279-297.
- كيموش، بلال. (2019). قدرة المستحقات المحاسبية قصيرة الأجل على التنبؤ بالتدفقات النقدية للشركات الجزائرية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 33 (7)، 1155-1180.
- يوسف، أحمد محمود. (1997). المحاكاة التاريخية والمستقبلية للقدرة التنبؤية لمفاهيم التدفق النقدي والربح المحاسبي دراسة تطبيقية لقطاع الغزل والنسيج 1993/1973. المجلة العملية لكلية الإدارة والاقتصاد، 8، 197-231.
- يوسف، علي وعباس، غادة والموصلي، منال. (2015). التنبؤ بعوائد الأسهم للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية باستخدام معلومات أساس الاستحقاق، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية 37 (2)، 337-352.

- Agana, J., Mireku, K., & Appiah, K. O. (2016). Comparative predictive abilities of earnings and operating cash flows on future cash flows: Empirical evidence from Ghana. *Accounting and finance Research*, 4(3).
- Ahmadi, A., Ahmadi, V. (2012). Evaluating the ability of operating cash flow predictive indexes. *Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business*, 4(7), pp. 45–67.
- Akbar, S., Shah, S. Z. A., & Stark, A. W. (2011). The value relevance of cash flows, current accruals, and non-current accruals in the UK. *International Review of Financial Analysis*, 20(5), 311-319 .
- Al-Attar, A., & Hussain, S. (2004). Corporate data and future cash flows. *Journal of Business Finance & Accounting*, 31(7-8), 861-903 .
- Al-Debi'e, M. M. (2011). Are operating cash flows a superior predictor of future operating cash flows than earnings? Evidence from Jordan. *European Journal of Economics, Finance & Administrative Sciences*, 40, 36-46 .
- Arnedo, L., Lizarraga, F., & Sánchez, S. (2012). The role of accounting accruals for the prediction of future cash flows: evidence from Spain. *SERIEs*, 3(4), 499-520 .
- Arnold, A. J., Clubb, C., Manson, S., & Wearing, R. (1991). The relationship between earnings, funds flows and cash flows: evidence for the UK. *Accounting and Business Research*, 22(85), 13-19 .
- Arthur, N., Cheng, M., & Czerkowski, R. (2010). Cash flow disaggregation and the prediction of future earnings. *Accounting & Finance*, 50(1), 1-30 .
- Badertscher, B. A., Collins, D. W., & Lys, T. Z. (2012). Discretionary accounting choices and the predictive ability of accruals with respect to future cash flows. *Journal of accounting & economics*, 53(1-2), 330-352 .
- Bagheri, S. M. B., Pouraghajan, A., Emmgholipour, M., Mansourinia, E., & Adrang, F. (2012). The Evaluation of Accounting Earnings Component Ability in Predicting Future Operating Cash Flows: Evidence from Tehran Stock Exchange. *Journal of Basic Applied Scientific Research*, 2(12), 12379-12388 .
- Ball, R., Kothari, S., & Robin, A. (2000). The effect of international institutional factors on properties of accounting earnings. *Journal of accounting & Economics*, 29(1), 1-51 .
- Barth, M. E., Clinch, G., & Israeli, D. (2016). What do accruals tell us about future cash flows? *Review of Accounting Studies*, 21(3), 768-807.
- Barth, M. E., Cram, D. P., & Nelson, K. K. (2001). Accruals and the prediction of future cash flows. *The Accounting Review*, 76(1), 27-58.
- Bowen, R. M., Burgstahler, D., & Daley, L. A. (1986). Evidence on the relationships between earnings and various measures of cash flow. *Accounting review*, 713-725 .
- Bradshaw, M. T., Richardson, S. A., & Sloan, R. G. (2001). Do analysts and auditors use information in accruals?. *Journal of Accounting research*, 39(1), 45-74
- Brochet, F., Nam, S., & Ronen, J. (2008). The role of accruals in predicting future cash flows and stock returns. Available at SSRN 1126022 .
- Brown, S., Lo, K & ,Lys, T. (1999). Use of R2 in accounting research: measuring changes in value relevance over the last four decades. *Journal of accounting and economics*, 28(2), 83-115 .
- Burgstahler, D. C., Hail, L., & Leuz, C. (2006). The importance of reporting incentives: Earnings management in European private and public firms. *The accounting review*, 81(5), 983-1016.
- Chong, K. W. (2012). Prediction of operating cash flows using accrual-based and cash-based accounting information among Malaysian industrial corporations Southern Cross University, Australia .[

- Chotkunakitti, P. (2005). Cash flows and accrual accounting in predicting future cash flows of Thai listed companies [PhD, Southern Cross University]. Unpublished .
- Collins, D. W., Maydew, E. L., Weiss, I. S. J. J. o. a., & economics. (1997). Changes in the value-relevance of earnings and book values over the past forty years. 24(1), 39-67 .
- Dechow, P. (1994). Accounting earnings and cash flows as measures of firm performance: the role of accounting accruals. *Journal of Accounting and Economics* , 3-42..
- Dechow, P. M., Kothari, S. P., & Watts, R. L. (1998). The relation between earnings and cash flows. *Journal of accounting and Economics*, 25(2), 133-168.
- Ebaid, I. E. S. (2011). Accruals and the prediction of future cash flows: empirical evidence from an emerging market. *Management Research Review* .
- Ebiaghan , F. O. (2018). Assessment of the comparative ability of accounting bases in predicting future cash flows: Evidence from Nigeria. *Trends Economics and Management*, 12(32), 35-48 .
- Efayena, O. (2015). The role of accrual accounting basis in the prediction of future cash flows: The Nigerian evidence. *Research Journal of Finance & Accounting*, 6(4), 171-180 .
- Etheridge, H. L., & Hsu, K. H. (2004). Using artificial neural networks to examine semiotic theories of accounting accruals. *Journal of Business & Economics Research (JBER)*, 2(12)
- FASB, F. A. (1978). *Statement of Financial Accounting Concepts No. 1, Objectives of Financial*. Norwalk, CT: FASB.
- Finger, C. A. (1994). The ability of earnings to predict future earnings and cash flow. *Journal Of Accounting Research*, 32(2), 210-223.
- Fortnum, N.R. and Ievorn W. staton, *Quantitative forecasting Methods*, Boston: RWS- Kent, 1982
- Francis, J., & Schipper, K. (1999). Have financial statements lost their relevance? *Journal of accounting research*, 37(2), 319-352 .
- Garrod, Neil, Begona Giner, and Manuel Larran. *The value relevance of earnings, cash flow and accruals: the impact of disaggregation and contingencies*. Department of Accounting and Finance, University of Glasgow, 2000
- Greenberg, R. R., Johnson, G. L., & Ramesh, K. (1986). Earnings versus cash flow as a predictor of future cash flow measures. *Journal of Accounting, Auditing & Finance*, 1(4), 266-277..
- Guay, W. R., & Sidhu, B. K. (2001). The usefulness of long-term accruals. *Abacus*, 37(1), 110-131 .
- Habib, A. (2010). Prediction of operating cash flows: Further evidence from Australia. *Australian Accounting Review*, 20(2), 134-143 .
- Hail, L. (2013). Financial reporting and firm valuation: relevance lost or relevance regained? *Accounting*
- Hodgson, A., & Stevenson-Clarke, P. (2000). Earnings, cashflows and returns: Functional relations and the impact of firm size. *Accounting & Finance*, 40(1), 51-74 .
- Hollister, J., Shoaf, V., & Tully, G. (2002). An international comparison of accruals and the prediction of future cash flows. *Journal of Accounting & Finance Research*, 10(6), 1-9 .
- IASB. (2018). *IFRS standards as issued at march 2018, The conceptual framework for financial reporting*, London: IFRS Foundation.
- Ijeoma, N., B. (2016). Relationship between earnings and cash flow in estimating cash flows: Evidence from listed Nigerian banks. *Journal of Research in Business, Economics & Management*, 6(1), 811-821 .

- Jemâa, O. B., Toukabri, M., & Jilani, F. (2015). The examination of the ability of earnings and cash flow in predicting future cash flows: Application to the Tunisian context. *Accounting & Finance Research*, 4(1), 1-16 .
- Jordan, C. E., Waldron, M. A., & Clark, S. J. (2007). An analysis of the comparative predictive abilities of operating cash flows, earnings, and sales. *Journal of Applied Business Research*, 23 .(3)
- Khansalar, E. (2012). The reliability of accruals and the prediction of future cash flow. *International Journal of Business and Management*, 7(2), 45-57.
- Khansalar, E., & Namazi, M. (2017). Cash flow disaggregation and prediction of cash flow. *Journal of Applied Accounting Research* .
- Kim, M., & Kross, W. (2005). The ability of earnings to predict future operating cash flows has been increasing—not decreasing. *Journal of accounting research*, 43(5), 753-780 .
- Koerniadi, H., & Tourani-Rad, A. (2007). Accrual or cash flow anomaly? Evidence from New Zealand. *Accounting Research Journal*
- Lee, J., & Kim, E. (2019). Foreign monitoring and predictability of future cash flow. *Sustainability*, 11(18), 4832-4854 .
- Leuz, C., Nanda, D., & Wysocki, P. D. (2003). Earnings management and investor protection: an international comparison. *Journal of financial economics*, 69(3), 505-527
- Lev, B., Li, S., & Sougiannis, T. (2010). The usefulness of accounting estimates for predicting cash flows and earnings. *Review of Accounting Studies*, 15(4), 779-807 .
- Lewellen, J., & Resutek, R. J. (2016). The predictive power of investment and accruals. *Review of Accounting Studies*, 21(4), 1046-1080 .
- Lorek, K. S., & Willinger, G. L. (1996). A multivariate time-series prediction model for cash-flow data. *Accounting Review*, 81-102 .
- Lorek, K. S., & Willinger, G. L. (2009). New evidence pertaining to the prediction of operating cash flows. *Review of Quantitative Finance and Accounting*, 32(1), 1-15 .
- Mooi, T. (2007). Predicting future cash flows: Does cash flow have incremental information over accruals earnings? *Malaysian Accounting Review*, 6(2), pp. 67–74.
- Mostafa, W. (2016). The value relevance of earnings, cash flows and book values in Egypt. *Management Research Review*, 39 .1778-1752 ,(12)
- Mulenga, M. (2015). The relative ability of earnings and cash flow from operations in predicting future cash flows: Evidence from India. *International Journal of Accounting and Financial Reporting*, 5(2), pp. 56–78.
- Murdoch, B., & Krause, P .(1990) .Further evidence on the comparative ability of accounting data to predict operating cash flows. *The Mid-Atlantic Journal of Business*, 26(2), 1 .
- Nallareddy, S., Sethuraman, M., & Venkatachalam, M. (2018). Earnings or cash flows: Which is a better predictor of future cash flows. Available at SSRN 3054644 .
- Noury, B., Hammami, H., Ousama, A., & Zeitun, R. (2020). The prediction of future cash flows based on operating cash flows, earnings and accruals in the French context. *Journal of Behavioral Experimental Finance*, 28, 100414 .
- Pae, J. (2005). Expected accrual models: the impact of operating cash flows and reversals of accruals. *Review of Quantitative Finance & Accounting*, 24(1), 5-22.
- Percy, M., & Stokes, D. J. (1992). Further evidence on empirical relationships between earnings and cash flows. *Accounting & Finance*, 32(1), 27-49 .

- Quirin, J. J., O'Bryan, D., Wilcox, W. E., & Berry, K. T. (1999). Forecasting cash flow from operations: Additional evidence. *The Mid-Atlantic Journal of Business*, 35(2/3), 135 .
- Quirin, J., O'Bryan, D., & Berry, K. (2000). Forecasting cash flow from operations: Evidence from the oil and gas industry. *Oil, Gas & Energy Quarterly*, 48(3), 517-528 .
- Ryan, S. G., & Zarowin, P. A. (2003). Why has the contemporaneous linear returns-earnings relation declined? *The Accounting Review*, 78(2), 523-553 .
- Shubita, M. F. (2013). The forecasting ability of earnings and operating cash flow. *Interdisciplinary Journal Of Contemporary Research In Business*, 5(3), 442-456 .
- Takhtaei, N., Karim, H. (2013). Relative ability of earnings data and cash flow in predicting future cash flows. *International Journal of Accounting and Financial Reporting*, 3(1).
- Telmoudi, A., Noubbigh, H., & Ziadi, J. (2010). Forecasting of operating cash flow: Case of the Tunisian commercial companies. *International Journal of Business & Management*, 5(10), 198-210 .
- Thomas, J. K., & Zhang, H. (2002). Inventory changes and future returns. *Review of Accounting Studies*, 7(2), 163-187 .
- ul Amin, I., Labianca, G. J& ,Iftikhar, N. (2016). PREDICTION OF FUTURE CASH FLOWS USING DISAGGREGATED ACCRUALS AND CASH FLOWS OF SMALL-SIZED FIRMS LISTED AT THE PAKISTAN STOCK EXCHANGE (PSE). *Pakistan Business Review*, 18(3), 618-634 .
- Waldron, M. A., & Jordan, C. E. (2010). The comparative predictive abilities of accrual earnings and cash flows in periods of economic turbulence: The case of the IT bubble. *Journal of Applied Business Research*, 26 .(1)
- Yoder, T. R. (2006). The incremental cash flow predictive ability of accrual models The Pennsylvania State University.